السيد الرئيس يتلقى سيلا من برقيات التأييد

محجوب يقول بان القوات السودانية سترسل لمعاونة الفدائيين

امريكا تعاني عجزا كبيرا في ميزان مدفوعاتها

١٤ مايو

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الجمعة ١٩ صفر ١٣٨٨هـ ١٧ مايو ١٩٦٨م

الثمن ٢٥ فلساً العدد ٩٥ السنه الأولى

السيد رئيس الجمهورية يتلقى سيلا من برقيات التأييد

لايزل سيل من برقيات التأييد من مختلف قطاعات الشعب يتدفق على سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي حول بيانه الصادر في ١٤ مايو الجاري ؛ ولبيان القيادة العامة للجبهة القومية .

ومن بين هذه البرقيات برقية من القيادة العامة للقوات المسلحة والامن العام ، وبرقية من القطاع الفدائي للجبهة القوميه ، وبرقية من اللواء العشرين في القوات المسلحة ، وبرقية من طلبة متوسطة مدينة الشعب ، وبرقية من طلبة كلية مدينة الشعب ، وبرقية من اللواء الرابع عشر في القوات المسلحه وبرقيه من اللواء السادس عشر في القوات المسلحة .. وكلها تعرب عن تأييدها المطلق لكل ما جاء في بيان رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة ، وبيان القيادة العامة للجبهة القومية .



● سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي ●

حكومة الاردن ترفض مشروعا امريكيا بصدد مشكلة القدس

رفض الاردن مشروعا امريكياً بشأن الاجراءات التى سيتخذها مجلس الامن الدولي بصدد مشكلة القدس .

وقالت مصار الامم المتحده ان مندوب الولايات المتحدة عرض المشروع على الدكتور محمد الفراء مندوب الاردن الدائم في اجتماع خاص بينهما استغرق وقتاً طويلا يوم امس الاول .

وقال ان مجلس الامن قد أجل مناقشاته لقضية القدس الى موعد غير محدد في حين يحاول المندوبون البحث عن صيغة حل .

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة غير راغبة في الموافقة على ان يؤكد المجلس القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في السنة الماضيه بمنع اسرائيل من اجراء اي تعديل في وضع المدينة المقدسة .

مظاهرة فى الدانمرك استنكارا لزيارة أبا إيبان

في نبأ لوكالة الاسوشيتدبرس من كوبن هاجن ان الجمعية الدانمركية العربية قامت الليلة قبل الماضية بمظاهرة بدأت من ميدان بلدية كوبن هاجن حتى مبنى السفارة الاسرائيلية احتجاجا على زيارة أبا إيبان وزير خارجية اسرائيل للدانمرك وتنديداً بالسياسة الاسرائيلية التوسعيه .

وقد شارك بالمظاهرة العرب المقيمون بالدانمرك ، وجمهور من الدانمركيين .

الولايات المتحدة الامريكية تعاني عجزا فى ميزان مدفوعاتها

جاء في برقية لوكالة يونايتدبرس ان حكومة واشنطن دعت دول أوربا الغربية الى معاونتها في سد العجز الذي يعاني منه ميزان المدفوعات الامريكي وذلك عن طريق المساهمة ، ودفع نفقات القوات المسلحة الامريكية العاملة في القارة الاوربية

وجاء ذلك خلال المحادثات التى جرت في باريس بين وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلنطي ضمن خطاب القاه كلارك كليفورد وزير الدفاع الامريكي في اجتماع مغلق خلال هذه المحادثات .

وتقول اليونايتدبرس ان موقف الحكومة الامريكية ناجم عن النقد الشديد الذى وجهه الكونجرس الامريكي لفكرة الاحتفاظ باعداد كبيرة من القوات الامريكية فوق الارض الاوربية بسبب العجز في ميزان المدفوعات الامريكية وبسبب احتياجات الحرب الفيتنامية الى القوات العسكرية الامريكية .

وتضيف الوكالة ان تكاليف القوات الامريكية العاملة في أوربا تبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنوياً . وان واشنطن تنوي سحب حوالي عشر هذه القوات خلال العام الحالي تخفيضاً لهذه النفقات ، وانها تسعى الى ذلك بسبل اخرى من بينها دفع الدول الاوربية لشراء اسلحة امريكية بالدولار الى جانب دفعها لشراء سندات امريكية .

سر خطير

تكشفه إسرائيل عن حرب يونيو

كشفت صحيفة (جيروسالم بوست) الاسرائيلية عن سر خطير من اسرار حرب يونيو الماضى . .

اعترفت ان آلافا من المتطوعين الاجانب قد اشتركوا مع القوات الاسرائيلية في عدوانها على الدول العربية في يونيو الماضي .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٧ مايو ان حوالي ٧٠٠ من بين الوف المتطوعين الذين عملوا مع القوات الاسرائيلية قد قرروا البقاء والاستيطان في اسرائيل .

اما العدد الاكبر من هؤلاء المتطوعين فقد عادوا الى مواطنهم الاصلية في اوربا وامريكا .

محجوب يصرح بأن القوات السودانية سترسل لمعاونة الفدائيين

ابلغ السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان آلاف المتظاهرين بالخرطوم أمس الاول بان الاسلحة السوفيتية هي الآن في طريقها الى السودان .. وان الجيش السوداني سيجهز بهذه الاسلحة .

كما اكد السيد محجوب في خطاب القاه امام المتظاهرين بان القوات السودانية سترسل لمعاونة الفدائيين العرب الذين يحاربون اسرائيل .

وقال ان السودان يعارض ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط مالم يتم إعادة الاراضي المحتلة ، وحقوق العرب الفلسطينيين .

حلو يقول انه توحيد جهود العرب كفيل بدرأ الخطر الاسرائيلى

صرح الرئيس اللبناني شارل حلو في اجتماع عقدته الحكومه اللبنانيه الليلة قبل الماضية بأن تضامن العرب وتنسيق جهودهم كفيل بدرأ الخطر الاسرائيلي . واكد الرئيس حلو بأن قيادة الجيش اللبناني وضعت الترتيبات التي تمكن المواطنين من أداء دورهم بواجب الذود عن الوطن في هذا الوقت الذي يتمادى فيه العدو في تهديده ووعيده ضد لبنان .

في سبيل القضية

ضربات بطولية اخرى :

يحققها فدائيو الجبهة الشعبية تقفز بالكفاح المسلح في فلسطين قفزات جبارة (٣)

مرة ثانية تحقق الصحافة العربية سبقا صحفيا بانفرادها في نشر صور وتفاصيل عمليات جديدة للفدائيين . رافق صحفي شاب فدائيي (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) في هجومهم على معسكر الدبوسية الأسرائيلي والتقط صوراً لمراحل الهجوم ..

ثلاث مجموعات وتبدأ العملية

وتقرر ان تقسم العناصر الى ثلاث وحدات :

* وحدة الاقتحام التي ستمر قرب وادي الرقاد ، وتتكون عناصرها من أربعة فدائيين ، ومهمتها اقتحام المعسكر كواجب رئيسي ، ويلغى هذا في وجود كمين على ان يستبدل فوراً بالاشتباك مع الكمين في حال وجوده ..

* مجموعة الحماية ومهمتها حماية مجموعة الاقتحام ، وهي التي ستدور حول المعسكر لتصله من القرب ، بينما تهاجم المجوعة الثانية من الشرق .. وكان على هذه المجموعة ان تتحول الى مجموعة اقتحام رئيسيه في حال اشتباك المجموعة الأولى مع كمين العدو وقد تم اختيار عناصر هذه المجموعة من الافراد الذين يتزودون بخبرة ممتازة في معرفة الارض نظراً لبعد المسافة ..

* مجموعة ثالثة اسمها « مجموعة قطع الامداد » وواجبها اشعال امداد العدو وتحول الى مجموعة حماية في حال تحول مجموعة الحماية الأصلية الى مجموعة اقتحام . وكنت انا في هذه المجموعة ..

« ابو جهاد » يتذكر طفلته

تلك اللحظة وقد بدأت العملية ، بحماسها وتوترها واحتمالاتها ، تدب في اجسادنا وسلاحنا وافكارنا ، رأيت أحد المقاتلين ساهماً لا يشارك البقية هدوء أعصابهم أو مرحهم العجيب ، وسألته محاولاً ان استفزه :

هل أنت خائف ؟ ولدهشتي أنه اجاب ، مباشرة وبهدوء : — نعم ! التقطت هذا الخيط ، وسألته وأنا اعرف أنه خاض عمليات تزيد عن العشر ، كان فيها مثالاً للشجاعة والصلابة : — كيف تقول هذا يارجل ؟ وحكى لي « ابو جهاد » ان ابنته الطفلة امسكت بملابسه عندما رأته يخرج وسلاحه في يده وظلت الطفلة تبكي وتصرخ : — «خذني معك يابابا » ! وظل يسمع صراخها حتى ابتعد عن البيت ، وكان من الواضح الآن أنه يسمع صراخها مرة ثانية . وسألته : — هل هذه هي المرة الأولى التي تحس فيها هذا الشعور — نعم ولكنه مالبث أن قام ليأخذ تعليماته من القائد !

تحركنا والقمر عدونا

بدأت المجموعات ترتب مع بعضها اسلوب عملها ، ثم تحركت المجموعة الثانية فقد كان امامها اطول الطرق . وتبعتها المجموعة الأولى ، مجموعة الحماية ، التي تقدمت بدورها تحت حماية مجموعتنا . ثم تحركت مجموعتنا ، مجموعة قطع الامداد ، الى احد التلال المجاورة على يمين الهدف والتي تعتبر اكثر أمنا . كان القمر — عدو الفدائي الأول — في منتصف السماء . لم يكن بدراً ، ولكن ضوءه كان يغمر المطقة ، ولم يكن هناك ما يحمينا منه الا أشجار ..

المجموعة الثانية : مهمة خطره

كان الاسرائيليون قد اطفأوا انوار المسكر كلها ، ولم أستطع ان أرى ، حيث كنت انظر نحو إلا مساحه مستطيلة من السواد الداكن . كان أمام المجموعة الثانية ممر جبلي وحيد لا بد من سلوكه قبل الوصول الى المعسكر والعدو يعرف هذه الحقيقة جيداً ، ويعرف ان هذه المنطقة تنفرد دون مناطق الشمال بتضاريسها الوعرة التي تشكل اغراءاً حقيقياً للعمل الفدائي ، وكان تقرير قوة الاستطلاع قد ذكر ان العدو ينصب كميناً على هذا الطريق ، ولكن مكانه مستحيل التحديد بدقة ، لأنه يغيره من موقع الى آخر بين ليلة وأخرى ، وفي نفس الليلة أحياناً . اذن كانت مهمة هذه المجموعة بالذات خطرة جداً ولذلك بالذات اختار « جبار » قائد العملية ان ينضم اليها ..

لماذا كلمة السر ؟

اخذت أعد الدقائق . وأنا انظر لجميع الاتجاهات ولا أرى الا الظلام . في لحظة تذكرت « ابو جهاد » وسألت « سعد » الكامن هادئاً بجواري : مع أي مجموعة ذهب ابو جهاد — مع المجموعة الثانية ، مع « جبار » ! وأصابتني رعشة صغيرة وعدت بعد قليل أسأل : — ما هي كلمة السر الليلة ؟ — حرب : كنت أريد أن اقترح كلمة « نصر » ؟ وبهدوء طرح امامي شيئاً لم أكن أحسب حسابه : — لا لا ان حرف الهاء وحرف العين حرفان لا يستطيع اليهود لفظهما !

هذه الطلقات من سلاحنا

مرة اخرى في ذلك الظلام والتوتر ، سرحت بأفكاري : هؤلاء احد عشر رجلاً يتحدون فصيلة كاملة من العدو ، تعسكر على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من موقع عسكري كبير ، وبين المعسكر والموقع دوريات ودبابات وسيارات لا تكاد تتوقف .. ومع ذلك .. فجأة بدأ الاشتباك . بالاسلحة الصغيرة أولاً . ومددت رأسي لأري شيئاً فلم استطع ، واسألت سعد : من بدأ الضرب ؟ هذه اصوات رشاشاتنا ، هي التي بدأت . ذلك يعني الشيء الكثير . كأن سعد - دون أن اراه حقاً يتبسم دون ريب !

وأمطرت زفة رصاص ، قزي

ودوى في المكان صوت انطلاق قذيفة مدية . وقال سعد :

— هذا مدفع « الار . بي . جيه » مدفعنا . كان الهجوم قد بدأ أيضاً من الطرف الآخر ، فقد وصلت المجموعة الثانيه إذن . احسست بسعادة غامرة ، فوقفت أمد بصري لعلي ارى شيئاً ، وفجأة مرقت عن يميني زفة سريعة من الرصاص المضيء وأشهد انني - لسبب لااستطيع لا معرفته ولا وضعه - لم اكترث . وشدني سعد بعنف الى تحت : - لقد اكتشفوا مكانك ! وعدت الى وضع الانبطاح ، كان زميلنا الثالث ، مقاتلاً شديد المراس قد مضى وحده الى تل قريب وأخذ يطلق صليات مدوية منعومة من مدفعه الرشاش ليحمي انسحاب زملائه .

لحظة واحدة وعليك أن تختار ،

هذه اللحظة فقط اكتشفت شيئاً : ان مهمة سعد هي ان يحميني انا اكثر مما هي المشاركة في حماية المجموعة التي اشتبكت مع الكمين . شعور غريب ينتابك تلك اللحظة ، شعور بأن آلة التصوير وأشياء كثيرة لاقيمة لها في الواقع ، وأنك يجب ان تختار فوراً .

نصيبي من الخطر ؟

كانت الرشاشات ، رشاشاتنا نحن ، قد توقفت عن الضرب ، وكانت اول صلية اسرائيلية هي تلك التي مرقت الى جانبي ، وأطلقتها - كما عرفت فيما بعد - دبابة معادية وصلت خلال ال ١٥ دقيقة الأولى من بدء الضرب ، الى مكان الاشتباك . وقف سعد ووقفت لنبدأ بالانسحاب حسب التوقيت المفترض ، وما ان تحركنا حتى مرقت زفة اخرى من الرصاص أمامنا ، وقذفت نفسي الى الأرض وأنا أسبح في ذلك الشعور ذاته ، المزيج من السعادة وعدم الاكترث ، هذا إذن نصيبي أنا من كل الخطر الذي غرق فيه افراد المجموعة ؟

وأخذت أسمع حرب .. حرب

وزحف سعد الى الجهة الآمنة من التل وتبعته وبدأنا رحلتنا الصعبة في هبوط الجبل . كان الانحدار رهيباً حقاً نظرة واحدة الى القاع البعيد كفيلة بأن يختل لها توازن الشخص ، لولا ان الخطر ، ورشاشات الدبابات الاسرائيلية لم تعطنا فرصة للنظر ولا للتردد . كانت خطواتنا سريعة على الممرات الجبلية الشاهقه عدة مرات شدني سعد من ذراعي ليضعني في الخطوة الصحيحة ، ووصلنا الى قاع الوادي ، ومع اقترابنا من مركز التجمع المفترض كنت اسمع وسط الليل أصوات الآخرين تهمس : - حرب .. حرب .. حرب .. حرب .. حرب .. وبدأ بعض المقاتلين في السباحة عبر النهر ليحموا عبورنا فيما سرنا جميعاً نبحث عن مخاضة قريبة ..

الماء العالي والسلاح الأعلى

بدأ العبور وسعد معي ، وخلفنا الحماية من المقاتلين الأشد الذين كانوا قبل قليل يقاتلون ببسالة في شوق الموت .

كان الماء يصل الى خصورهم ، وكانت بعض المناطق مغطاة بالاشجار والصخور المبعثرة ، يطل بعضها فوق سطح الماء والآخر مستقر في القاع والمقاتل يتحرك ، بالغريزة بينهما . وليست المشكلة هنا فقط ، فقد كان التيار المندفع يجرف المقاتل في عكس اتجاهه ، وكان المقاتلون يغوصون في الماء ، واسلحتهم مرفوعة بأذرعتهم القوية الى فوق .

كان أبو جهاد يضحك ..

وصلنا بعيداً عن الخطر ، كان السؤال الذي يضج في رأسي :

— اين ابو جهاد ؟

وسمعني الرجل ، فجاء نحوي ووجهه كله يضحك وضحكت معه ، سالته :

— ما اسم ابنتك يا ابا جهاد ..

ابنتك التي حدثتني عنها : قال ، وهو لم يزل يضحك!

— « اسمها جهاد .. فأنا لم انجب غيرها » !

أخي المواطن .. ساهم في انجاح أسبوع فلسطين

لاتحقق الشعوب غاياتها الابحسن تقديرها للامور وفهمها لقضاياها الداخليه

ان انتصار الشعوب على اعدائها المستعمرين واغتصابها الاستقلال بعد نضال مرير وتضحيات جسام ، إنما تحقق بذلك اعظم مكسب واروع هدف كانت تحلم به وتستبسل من اجله .

الا أن كل شعوب الارض كانت تدرك ان الحصول على الاستقلال لايعني انها قد انتهت من مهمتها الاساسية وان كل شيء أصبح على مايرام بل على العكس فانها استشعرت - بدرجات مختلفة - بعظم هذه المسئوليه وخطورتها وتوجه كل منها ، بحسب واقعه والظروف التي تعيشها البلاد ؛ في اتباع اسلوب يضمن لها الوصول الى ماتطمح اليه من اهداف .

ان تحمل مسؤولية الحفاظ على الاستقلال امر غير مقصور على جهه او فئة معينة مهما تكن هى الرائدة او القائده الفعلية لمجموع المواطنين او اغلبيتهم .. بل تغدو المسؤوليـة عبئا على عاتق كل مواطـن شريف يحتم عليه ، كواجب ، أن يسهم بكل مايملـك من جهود وامكانيات في دعم استقلال بلاده والذود عنه ضد كل القوى المعادية لسيادته في الداخل والخارج وحتى يضمن أمن وسلامـة حياة كل مواطنيه كخطوة نحو تحقيق بقية اهدافه الاستراتيجيه والتي تتمثل في بناء بلده وازدهار اقتصاده وعلى الاسس الثورية الاشتراكية التقدمية .

ومن البديهي الا ينطلق كل مواطن في اداء واجبه الامن مفاهيم ثورية تقدمية قطعا لدابر المؤامرات التي تحيكها قوى الثـورة المضادة لبلده ومواطنيه .. وعلى سبيـل المثال فان الأستعمار وعملاءه عملوا في الماضي، على تعميـق المفاهيم الرخيصة التي كانت تشكل مدخـلا طبيعياهم الى السيطرة والنفوذ واستغلال خيرات الشعب وثرواته دون مقاومة منظمه طوال ١٢٥ سنة مضت .. وعلى رأس هذه المفاهيم : الولاء للقبيلة ، الولاء للعشيرة ، الولاء للمنطقه اوالولاء للحاكم او الشيخ او الولاء للمصلحه الذاتيـه فحسب .

ولقد كان من اول الاهداف الاساسيه لثورة ١٤ اكتوبر بقيادة تنظيمه الثوري التقدمي « الجبهة القومية » ان اعلنت حربها الشعواء على هذه المفاهيم الاستعمارية والرجعية وطرح مفاهيم تقدمية تضمن لولاء لمباديء الثـورة واهدافها الشعبية فكان الولاء لحق الشعب - بكل جماهيره الكادحة - في الاستقلال التام والقضاء على الوجود الاستعماري وعملائه من سلاطين ومستوزرين واقطاعيين واقامة حكـم ثوري تقدمي يضمن لجماهير الشعب في النهايـة ان تعيش حرة كريمة وان تصنع حياتها عـلى النمط الذي ناضلت من اجله بكل شراسة وصمود وبذلك يكون قد انتفى وجود مبرر استغلال الانسان لاخيه الانسان .

واليوم ونحن نملك استقلالنا وسيادتنا على ارضنا مدعوون الى ان ننفتح على تجارب الشعوب التقدمية الشقيقة والصديقه لنستفيد منها بما هو نافع لنا ومتفق مع ظروفنا كما اننا مدعـوون كذلك الى تحمل ماتحملته الشعوب الاخرى من تضحيات وبذل للجهود واصطبار على المشقات لكي نستطيـع ان نتغلب على كل التحديات والمشاكل الداخلية والخارجيـة التي تـواجهنا وستواجهنا وبالتالي سنكون بذلك قد برهنا عن استشعارنا الحقيقي لمسؤليتنا التاريخية تجاه انفسنا وبقية ابناء شعبنا ، وابناء الشعـوب الاخرى التي ترقبنا لترى كيف سنعمـل والى اين سنصل .

إننا مطالبون بالارتفاع الى مستوى الضمير الوطني وانكار الذات والتضحيه بكل مصلحة في سبيل مصلحة الشعب حاضرا ومستقبلا .

على أن ثمة حقيقة لابد من التأكيد عليهـا ووعيها وعيا تاما وهي ان الشعـوب لم ولن تحقق اهدافها وانتصاراتها العظيمة الا متى حظيت بقيادات ثوريه تقدميه تتمتع بثقتها المطلقـة وولائها التام والالتزام بما تشرعه والتعاون معها في تنفيذ ماترسمه لها من خطط وماتقوم به من اعمال .. وكمثل على ذلك شعبنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الذي أمن بثورته والتزم لقيادته وقدم كل مايملك في سبيل دعمها منذ ليلة الرابع عشر من اكتوبر عام ٦٣ حتى عشيـة الاستقلال .. والاعظم من ذلك أنه برهن للعالم قدرته على استئناف السير بنفس الروح الثورية والاستعداد الجبار لتقديم المزيد من التضحيات وتحمل المشاق في سبيل بناء جمهوريته انطلاقا من ايمانه بدليل ثورته النظري « الميثاق الوطني» المنبثق عن المؤتمر الاول للجبهة القومية عام ٦٥ والذي جاء استجابة لرغبات كل جماهير هـذا الشعب في نيل الاستقلال الناجز وصنع الحياة الحرة الكريمة .. كما عبر في اكثر من مناسبة عن ثقته التامه وايمانه المطلق بالقيادة العامة للجبهة القومية وحكومتها الثوريه والمضي معها قدما لمواجهة كافـة التحديات في الداخـل والخارج حتى تتحقق جميع اهدافه ومطالبه .

اننا بروح كهذه وقيادة ثورية شعبية كهـذه القيادة سوف نقوى على . كل المشاكل وتجاوز كل الصعاب وبلوغ امالنا واهدافنا التي نطمح اليها وبالمقابل ومن المؤكد ان تتحطم كل المؤامرات على صخرة اصرارنا الثـوري وصمودنا المستبسل مهما كانت القوى المعادية التي تقف وراء هذه المؤامرات الحاقدة المسعورة .

ومرة اخرى نذكر ان الشعوب الاشتراكية الكبرى التي بلغت ارفـع المستويات حضاريا لم تحقق ذلك الا بحسن تقديرها للامـور وفهمها لقضاياها الداخلية والخارجية فهما علميا صحيحا والا لثبات كل قطاعاتها الشعبية في مـواجهة مشاكلها ، ووضع الحلول المناسبة لها اولا باول حتى وصلت الى ماهي عليه اليوم .

ان لنا من تجارب هذه الشعوب درسا يجب ان نعيه ونتأسى به مع فهم مماثـل لواقعنا وظروفنا كي نكون في مستوى القدرة بالتالي على استخلاص الصورة التي نري جميعا انها الصورة المشرفة لنا والتي يمكن ان تكون نموذجا لغيرنا من ابناء امتنا وابناء الشعوب الاخري .

- ع . ب -

اعـلان

وزارة الدفاع لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ترحب وزارة الدفاع بالعروض لتزويد القوات المسلحة باذواع وكميات مختلفـة من الادوية . للحصول على استمارات التعاقد وتفاصيل كاملة للادوية الرجـاء الاتصال بوزارة الدفاع بمدينة الشعب .

سيطلب من مقدم العطاء الناجح ايداع مبلغ يعادل ٥ ٪ من قيمة العقـد لدي مامور حسابات القوات المسلحة ، معسكر ابي عبيدة وسيحتفظ بهذا المبلغ كضمان ضد التقصير من قبل المقاول وعند اكمال العقد بصورة ناجحة سوف يعاد مبلغ الضمان المذكور .

تعنون العروض المختومة الى سكرتير لجنة المناقصات خزينة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حاملة عباره (مناقصة لتزويد القوات المسلحة بالادويـة) ويجب وضعها في صندوق المناقصات في ميعاد لايتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم ٥ يوم ١٩٦٨ م .

محمد صالـح عولقي
وزير الدفـاع

بالمال نشترى السلاح والدواء ونطهر الارض المحتلة فلسطين

(١٤ اكتوبر ص ٣)

الثورة ومسألة النظام

مقدمة

ينصب هذا البحث حول قضية حاجة الثورة الى النظام – خاصة في مرحلة البناء الثوري – ولكن ذلك يتطلب –بالطبع– تقديماً يتناول مسألة النظام .

إن تعريف النظام بصورة مبسطة لا يعدو ان يكون مجموعة قواعد لضبط سلوك الافراد وتوجيهه نحو غاية معينة هي عادة مثل اعلى تؤمن به لجماعة والحاجة لمثل هذه القواعد والاصول لضبط السلوك الفردي تنشأ دوماً من سبب واحد هو تحقيق التلائم ما بين سلوك كل فرد وما بين مقتضيات تحقيق الهدف الاعلى للجماعة مهما كان ذلك الهدف ومهما كانت تلك الجماعة . لو كان سلوك كل فرد في كل الظروف منسجماً مع هدف الجماعة في ذلك الوقت لما ظهرت الحاجة للنظام . لذلك كان نشوء الانظمة مرافقاً لظهور المجتمع . إذن فحيثما يوجد مجتمع وحيثما يكون هناك تضارب بين سلوك الفرد ومصلحة المجموع يكون هناك حاجة للنظام .

وعلى هذا الاساس – البديهي لحد بعيد – ننتقل لبحث قضية نشوء الحاجة للنظام في الحركة الثورية .

إن الحركة الثورية لا يمكن ان تستغني عن النظام ولا توجد حركة ثورية واحدة في التاريخ نجحت دونه .

تقوم الحركة الثورية عادة على اساس اقلية من الافراد تتصدى لتغيير النظام القائم . إن توازن القوى بين الجانبين معدوم بالطبع خاصة في بداية الثورة . فالنظام الراهن يملك من القوى المادية والمعنوية ما يفوق قوى الثورة بما لا يقاس . ان هذا الفرق الشاسع في القوى لا يمكن التغلب عليه إلا بالنظام ، فالافراد الذين تتكون منهم الحركة الثورية لا يمكن توحيد جهودهم وصبها في اتجاه إلا بالنظام .

ان فقدان التوازن في القوى لمصلحة القوى المعادية للثورة لا بد ان يعوض عنه بالنظام الصارم الذي يستطيع تحقيق الطاقة القصوى لمجموع قوى الافراد . ان حصيلة قوى الافراد بغياب النظام قد تكون اقل من المجموع الحسابي لها وذلك بسبب التناقض بين جهد جهيد وبين عمل فرد وآخر ، التناقض الذي يستهلك جزء من جهد الجميع . كما ان جهوداً قد تذهب هدراً لإنصبابها في مجاري غير مجدية .. الخ ، من الإحتمالات السلبية . في حين ان مجموع قوى الافراد عندما تندمج في نظام معين تتحول الى قوة جديدة مختلفة عن المجموع الحسابي لقوى الافراد المكونة لها وتفوقها بكثير . ان التنسيق والتفاعل والتوجيه كلها من عناصر التنظيم الاساسية وكلها تؤدي الى زيادة هائلة في القوى والى انقاص متناه للتبذير . ان الحركة الثورية التي تتصدى لقوى تفوقها بكثير لا تستطيع ان تحقق النصر الا بالنظام لتعويض الفارق والحركة الثورية التي تمتلك عناصر الحماس وروح التضحية والطاقة للعمل والدافع الذاتي لا تستطيع ان تستفيد من هذه العوامل الايجابية في المعركة الا بالنظام الذي يتيح لهذه العوامل ان تتجسد بأعمال ومبادرات في مختلف مجالات الكفاح الثوري ، وبدون النظام يؤخذ التعبير عن هذه العوامل شكل المغامرة الفردية .

ان حاجة المعركة الثورية للنظام لا تنبع فقط من المزايا الايجابية المذكورة – القدرة على جعل الطاقة الكلية للحركة اكبر من مجموع طاقات الافراد بل تنبع ايضاً من ضروريات الوضع الخاص للمعركة . ان المعركة الحاسمة ضد نظام موجود ودفاع ذلك النظام عن بقاءه حيث تتحدد القضية بزوال احد الجانبين تخلق وضعاً خاصاً يشبه تماماً الوضع الخاص الذي تخلقه الحرب . ان طبيعة الحرب الجدية بين الجيوش هي التي تحتم ان يخضع المقاتلون الى نظام عسكري صارم وهي التي تبرر حالة الطوارىء وكل ما يتبعها من اجراءات تنظيمية معروفة تنطبق في البلدان المتحاربة . كذلك الحال في وضع الحركة الثورية فهي في الحقيقة تخوض حرباً مع النظام الموجود وتمر بحالة طوارىء مما يوجب عليها استعمال النظام كأداة لحفظ تماسكها وضبط اعمالها وتوجيه جهودها نحو الهدف المحدد .

ان الادلة على اهمية النظام في نجاح الحركات الثورية في التاريخ القديم والحديث متوفرة وكثيرة لا حاجة للتعرض لها في هذا المجال ، بقي ان نشير الى احتمال سوء فهم هذا التأكيد على اهمية النظام . اننا لا نقصد بالطبع ان مسألة النظام هي التي تقرر لوحدها النجاح او الفشل في الحركة السياسية ، ولا نقصد ان مباديء الحركة الثورية شيء ثانوي أو ان نفقد اية مقارنة بين أهمية هذين الموضوعين : العقيدة والتنظيم . المقصود هو توضيح اهمية التنظيم لحركة ثورية قابلة للنجاح من حيث مبدأها وعقيدتها . ان التنظيم لوحده لا يخلق ثورة لانه ليس الا قواعد لضبط السلوك وتوجيهه .

٢– لعل من اهم الظواهر التي تلفت النظر في بداية مرحلة البناء الثوري ، أي بعد دخول الثورة مرحلة التطبيق هو ظهور عوامل مساعدة على اضعاف النظام ودفع الحركة الثورية ، ومهما المجتمع ؛ في طريق الفوضى وانطلاق السلوك من الضوابط .

ان ظهور هذه الميول يرجع لعوامل عديدة كلها وليدة التخلخل الاجتماعي الناتج عن تحطيم النظام القديم في وقت لم يتم فيه بعد بناء نظام جديد . ان هذه الفترة النضالية هي اخطر فترات الثورة . فالحركة الثورية لا تواجه اخطر مراحلها اثناء المقاومة للنظام القديم مهما كانت حدة الارهاب الذي تلاقيه بل العكس فأن شدة الارهاب من شأنها زيادة تماسك الحركة الثورية وتصلب عودها . ان مرحلة الخطر الحقيقية هي بداية مرحلة التطبيق ، وذلك بالضبط ما خبرته الحركة الثورية في العراق وسورية . انها بالضبط هذه الفترة التي تكون فيها ضوابط النظام القديم مضمحلة وضوابط النظام الجديد غير مكونة بعد . في مرحلة انعدام أو ضعف الضوابط ، يجد الفرد ان سلوكه سائباً ، حراً ، لا تقيده أية قواعد ، فينطلق في التخريب والاساءة للثورة .

في بداية مرحلة البناء الثوري ينمو بين الجماهير فهم خاطيء هو ان انتصار الثورة على عبودية النظام القديم يجب ان يعني التحرر من القيود وتحقيق حرية فورية في التصرف . ان هذا الفهم الخاطيء للحرية يتبع عادة انتصار الحركات الثورية التي تناضل من اجل الحرية .

ان الكفاح الطويل الذي تخوضه الحركة الثورية ضد العبودية وضد التقاليد القديمة الفاسدة وضد الضغط الاجتماعي يكون لدى الجماهير – وحتى عند بعض جماهير الثورة نفسها – فهماً خاطئاً هو ان انتصار الثورة يجب ان يعني تحقيق حرية آنية وفورية في التصرف والسلوك الامر الذي يأخذ شكل تحلل من قواعد السلوك المتعارف عليها وشكل نفور ومقاومة لكل نوع من قواعد السلوك بأسم الحرية . ان ضعف الوعي لدى الجماهير من جهة والعوامل النفسية التي تخلفها ظروف الكفاح ضد النظام القديم بكل ما يرافق ذلك من كبت وحرمان وألم ، والميول الطبيعية عند الانسان للراحة والركود وتفضيل المكاسب الآنية على المكاسب البعيدة من جهة اخرى ، كل هذه العوامل مجتمعة تؤدي الى جنوح نحو التحلل من النظام ، واندفاع الى التمتع بالحرية بمجرد انتصار الثورة على النظام القديم . ان هذا الفهم الخاطيء القصير المدى للثورة يؤدي عادة الى ظهور ميول تحللية عند الجماهير اصبحت معروفة تأخذ اشكالاً متعددة منها الاندفاع نحو المكاسب المادية وخرق القوانين والحرية الجنسية والانتهازية والوصولية . فبدلاً من ان تفهم الحرية على اساس تحقيق حرية ايجابية بعيدة المدى للمجموع تصبح الجماهير ميالة لفهمها بصورة محدودة سلبية قصيرة المدى .

وهناك عامل آخر مساعد على اضعاف النظام هو العامل السياسي . ان الحركة الثورية التي تستلم الحكم ، وتواجه مقاومة خارجية وداخلية ، وتواجه مصاعب تؤدي الى اضعاف مركزها تضطر الى انتهاج سياسة لكسب تأييد الجماهير . وفي خنايا ذلك تكمن عوامل اضعاف النظام . ويصبح ذلك بصورة خاصة على الثورات التي تستلم الحكم في ظروف خاصة وهي لا تزال ضعيفة في بنائها الداخلي وغير موطدة المركز في المجتمع . هناك ظروف خاصة في بلدان العالم الثالث تضطر الحركات الثورية الى استلام السلطة عن طريق القوة العسكرية –الجيش– في وقت لا يزال فيه



تنظيمها الشعبي ضعيفاً وغير متغلغل في قواعد الجماهير. ان الحركات الثورية في بعض الظروف الخاصة قد تضطر لاستلام السلطة عندما تتاح الفرصة لذلك — بالرغم من ضعف قاعدتها الشعبية — وهي قد تكون بذلك مصيبة ، إلا انها مقابل ذلك لا بد ان تتحمل المشاكل الناجمة عن هذا الاستلام المبكر ومن هذه المشاكل مشكلة كسب تأييد الشعب التي قد تتناقض مع متطلبات النظام . وقد تضطر الحركة الثورية الى استلام السلطة في ظرف غير ملائم من حيث وضع تنظيمها الشعبي ؛ كأن تكون تعاني مشاكل تنظيمية داخلية ، او ان تكون خارجة من انقسام خطير أدى الى ضعف تنظيمها .. الخ .

ان الحركة الثورية التي تستلم السلطة وتواجه بوضع غير ملائم من حيث تجمع المعارضة الخارجية والداخلية ، ومن حيث انبثاق الصعوبات في وجهها ؛ ان الحركة التي تواجه بمثل هذه الظروف تميل عادة الى محاولة كسب قطاعات الشعب وفئاته بطرق سياسية سريعه كتحقيق مكاسب مادية وتنازلات متعددة الانواع وتسامح عن الاخطاء وغير ذلك هو معروف من اساليب الكسب السياسي . ان مثل هذا المواقف قد يكون لها مبرر سياسي في بعض الاحوال وفي حدود معينه ولكن جانبها السلبي موجود ايضا وهو اضعاف النظام الذي تكون الثورة بأشد الحاجة اليه . ان مقتضيات الكسب السياسي قد تضطر الثورة الى التساهل في اعمال مخالفه لخط الثوره ومصلحتها تصدر عن فئات سياسية واجتماعية وعن هيئات اجتماعية شعبية كالنقابات . ان الخطر في هذا الوضع يكمن في ان بعض التنازلات وعدم المحاسبه تكون ماسة بمبادىء الثورة نفسها وبقضية المثل العليا التي جاءت من اجلها الامر الذي يؤدى الى بذر الشك بسلامة الثورة واضعاف الثقة العامة بها عند ما يلمس الجمهور ان الثورة تغض النظر عن مثل هذه الاعمال الفظيعة بنظره . وخطر ذلك يكمن ايضا في ان من طبيعة هذه الاعمال انها تتحرك بحلزونية اى ان القليل منها يجر الى الكثير والكثير الى الاكثر وهكذا بزيادة مستمرة . ان التساهل ازاء حادث غير نظامي او غير اخلاقي يؤدى الى خلق الانطباع بان المزيد ممكن الامر الذى يشجع اولئك الواقفين على حافة الفساد لان يخطو الخطوة الاخير ليدخلوا مجال الفوضى والاستغلال والاساءة للثورة . ان الامثلة على ذلك ليست غير معروفة بضؤ تجربة البلاد العربية .

ان المسألة التي تواجه الحركة الثورية في مثل هذه الظروف الصعبة هي الموازنة بين مزايا الكسب السياسي الآن وبين كسب الشعب في الامد الطويل ، بين تحقيق التقدم الجذرى الحقيقي للشعب ومواجهة الصعوبات السياسية الآنية وبين تخفيف تلك الصعوبات الآن على حساب اضعاف النظام الثوري . ان اعطاء حكم قاطع على هذه القضية ليس موضوع بحثنا الان بل جل مانهدف اليه هو ايضاح ان ذلك عامل مهم في اضعاف النظام في مرحلة البناء الثورى واضعاف النظام في مرحلة البناء الثوري اذ ما استمر واستفحل يؤدى حتما الى اغتيال الثورة كما دلت على ذلك كل تجارب العالم بدون استثناء .

٣ — وبعد هذه المناقشة لعوامل اضعاف النظام نتحول الآن لقضية محتوى النظام في مرحلة البناء الثوري . ماذا يعني النظام هذا ؟ انه بكل بساطه يعني تكوين قواعد جديدة للسلوك تتناسب مع مهمات الثورة . ان مهمات الثورة موضوع منفصل ومتشعب ، ولكننا نستطيع اجمال ذلك بالقول بان مهمة الثورة التي تتفرغ عنها كل المهمات الاخرى هي تحقيق تقدم جذري سريع في المجتمع .. والقول بأنه جذري وسريع يعني انه يتم بطرق غير اعتيادية — بطرق غير طرق التطور الطبيعي البطيء . ومن ذلك يتضح ان الحاجة للنظام اشد واكبر من حاجة المجتمع الذى يسلك سبيل التطور الطبيعي .

ان التطور الاجتماعي في جميع الاحوال يحتاج للنظام . بل النظام شيء ملازم للمجتمع مهما كان وضعه .. فكيف الحال اذا كان المجتمع يمر في مرحلة ثورة يطمح فيها إلى تحقيق تقدم اكبر مما يحققه في وضع اعتيادي ؟؟

إذن فحاجة الثورة للنظام تكون اشد خاصة وان ظروف الثورة بطبيعتها تحرك القوى المضعفة للنظام كما سبق ان ذكرنا .. إذن فمرحلة البناء الثوري هي المرحلة التي تبرز فيها الاهمية الكبرى للنظام والحاجة الماسة اليه .

إن الثورة تقوم للقضاء على الظلم الاجتماعي بشتى انواعه خاصة على اوضاع استغلال بعض افراد المجتمع للبعض الآخر المتمثل بالامتيازات الاقتصادية والقوانين المجحفه وعدم المساواة في توزيع الثروة والدخل وفرص التقدم . إن مثل هذا الوضع الذي تمارس فيه الفئة الحاكمة والطبقات القوية استغلالاً لمجموع الشعب وتتمتع بالجزء الأعظم من دخله وثروته ، إن مثل هذا الوضع الذي تناضل الثورة الاشتراكية ضده يتطلب بالضرورة تكوين قواعد جديدة لسلوك الفئة الحاكمه بعد تحطيم النظام القديم ، تقوم على اساس نكران الذات ومحو الامتيازات والغاء جميع مظاهر الترف والاستغلال .

ان مسالة الغاء امتيازات الفئة الحاكمة وتبسيط معيشتها ومقاومة جميع ميول الراحه والعيش المرفه واستغلال النفوذ ، وبكلمة اخرى التقشف عليها ، ان هذه المسالة ليست قضية اقتصادية هدفها توفير اموال الدولة وليست قصية رومنتيكية وتصرف بل هي من صميم قضية النظام ، اى تثبيت قيم جديدة محل القيم القديمة . ان مسالة استغلال الطبقة الحاكمة للشعب مسألة اساسية في الثورة وازالتها يشكل حجز الزاوية في البناء الثوري ، ونقطة البداية في ذلك هو تقشف الفئة الحاكمة الجديدة . لذلك يخطأ من يظن ان امورا كتخفيض رواتب الحكام والغاء السيارات الحكومية وقوانين تقاعد الوزراء وجميع مظاهر البذخ في دوائر الدولة وتقنين الحفلات العامة وغيرها من اجراءات التقشف من قبيل النزوات المثالية الممزوجة بقلة الخبرة في الحكم ، وما الى ذلك مما يردده عادة اصحاب حجة المحافظة على هيبة الدولة .

ان قضية وضع الفئة الحاكمة في مرحلة البناء الثوري غاية في الاهمية وغاية في التأثير سلبا أو ايجابا على نجاح الثورة من انفلات السلوك وانطلاقاً من غرائز التمتع والكسب واستغلال النفوذ عند الفئة الحاكمة وذوي المراكز القوية في النظام الجديد ان تجربة الحركة الثورية في العراق وسورية تشير بوضوح تام الى خطورة هذه القضيه على معنويات الشعب وعلى ثقته بالثورة وموقفه منها .

ان انحلال النظام في هذه الناحية ينتج عادة على سببين هما التعمد والخطأ . والمقصود بالتعمد هو وجود افراد ضعاف النفوس قلقي التفكير يفقدون السيطرة على غرائزهم ورغباتهم الانانية عندما يتعرضون لاغراء اي عندما يجدون انفسهم في موضع القوة بدون رقابة . ان الافراد الذين يضعون اقدامهم في ارض الاستغلال والفساد عن قصد وتصميم يمكن ان يوجد منهم في كل ثورة وامرها لايهمنا كثيرا فهم انتهازيون ليس للثورة الا تصفيتهم بصورة فورية وبكل قسوة ولكن الاهم من ذلك هو الخطأ الذي قد ترتكبه الثورات في معالجة ظاهرة الانحلال هذه ، وهو التساهل مع الفساد والتستر عليه خوفا من تصديع سمعة الحكم والانتقاص من هيبته . ان مثل هذا الموقف معروف عادة عن النظم الدكتاتورية التي تجعل من مسألة هيبة الحكم صنماً يعبد وتتصرف بناء على ذلك . ان ظهور حالات فساد في اجهزة الحكم الثوري ليست الخبر الذى يهدد الثورة فذلك امر طبيعي لابد ان يظهر بفعل الظرف الثوري نفسه الذي يعقب تحطيم كل نظام . ولكن الخطر الحقيقي هو في السكوت عن هذه الحالات او التستر عليها خوفا من الفضيحة أو حفظا لهيبة الدولة او لاعتبارات سياسية ان هذا الموقف سرعان مايؤدي الى زيادة هذه الحالات وانتشارها بسرعة لدرجة يصبح امر معالجتها اصعب مما كان في السابق وحتى يصبح جزأ من تقاليد النظام الجديد ومظهرا بالوفاء بالنسبة له .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان أي تصور بان حوادث الفساد يمكن حجبها عن الشعب انما هو تصور خاطىء جدا فالحوادث من هذا النوع لابد من ان تظهر وبصورة مضخمة ايضا مما يزيد التاثير السلبي على مركز الحكم الثوري

٤ — وتتضمن اهمية قضية النظام ايضا في وضع الطبقات الشعبية الكادحة في النظام الجديد . ان الثورة في الاساس لاتقوم الا لتحقيق تحسين جذري في وضع الطبقات الشعبية الكادحة ، ولكن الخطأ الفادح الذي يمكن ان يرتكب في هذا الصدد هو ان نفهم بان ذلك يجب ان يتم في الامد القصير وبصورة خارجة عن مصلحة المجتمع وظروفه القومية ومشاكله الخاصة ومقتضيات سلامته . فالطبقات الشعبية معرضة لمثل هذا الخطأ الفادح في فهم اهداف الثورة كما ان الحكم الثوري معرض للخطأ نفسه الامر الذي يضع قضية التنمية الاقتصادية في وضع متناقض . حقا ان مرحلة البناء الثوري تتسم ببروز مشاكل الطبقات الشعبية صديقه الثورة وذلك غالبا مايغيب عن الذهن عندما يتصور بأن مشكلة الحكم الثورى الاساسية هي الطبقات القديمة المعادية للثورة . ان معالجة قضية الطبقات المعادية للثورة اسهل من معالجة قضية الطبقات الشعبية المؤيدة للثورة . ان الخطأ كل الخطأ ان نتصور بان الطبقات الشعبية لايمكن ان تكون مشكلة بالنسبة للحكم الثوري وانها لايمكن تحت ظروف معينة ان تنشأ بينها وبين الثورة أى تناقض . ان مجرد تحطيم النظام القديم واستلام السلطة يحل جزء من التناقض في المجتمع او انه يحل تناقضا قائما ليبرز في مكانه تناقض جديد . ان انتهاء مرحلة الكفاح السلبي لاينهي التناقض الاجتماعي بل يحول اتجاهه فقط . في مرحلة الكفاح السلبي يكون التناقض بين قوي الثورة وبين النظام القائم المتجسد بسلطة واجهزة وقوى مادية وعسكريه ومعنويه وبانتصار الثورة واستلام السلطة تزول تلك الاجهزة والمؤسسات وتتفتت قوى النظام القديم . ولكن الافكار والقيم والعادات التي كان النظام القديم يعتمد عليها لاتزول بل تبقى موجوده لذلك فالتناقض الجديد الذي ينشأ بعد استلام السلطة هو بين الحكم الثوري وبين افكار وقيم وعادات النظام القديم التي لاتزال في المجتمع وهذه الافكار والقيم والعادات لاتوجد فقط عند الطبقات المعاديه للثورة بل عند الطبقات الشعبية ايضا . ومن هنا تنشأ المشكلة . ان الطبقات الشعبية المؤيدة للثوره (من حيث الاستعداد والموقف النهائي) تنمو في صفوفها ميول غير منسجمة مع خطط الثورة العلمية لبناء المجتمع الجديدة . ان كيفية معالجة ذلك في بداية مرحلة البناء — وخاصة عندما يكون مركز الحكم ضعيفا — هو المشكله التي يحتاج حلها الى مزيج دقيق من الحكمة والتوعية والحزم ومن ذلك يتضح ان معالجة الموقف ازاء الطبقات المعادية اسهل لانه اوضح وابسط ، اما معالجة الطبقات الشعبية فهو معقد ودقيق .

وفي بحث هذا الموضوع لابد من التعرض لقضية فكرية هامة تساعدنا كنقطة بداية على فهم الموقف الثوري الصحيح من هذه المسألة . يتصور البعض ان الطبقات الكادحة لايمكن ان يتناقض سلوكها مع خطط الثورة .

يتبع في العدد القادم

نص خطبة الجمعة التي القيت من مسجد الجامع في التواهي واذيعت من اذعة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

الاسلام دين الثورة

الاسلام عقيدة وشريعة - ٢

هل تقام الحدود في بلاد تدعى الاسلام وامراؤها ورؤساؤها يسرقون الملايين من اموال الشعب انها تقيم الحدود وتتحدث باسم العربي ويكدسونها في بنوك اوروبا الذين يترددون عليها دوما لاقامة الحفلات الحمراء اشباعا للنزوات والشهوات وعبادة ابليس الرجيم

ايها المسلمون : ان الاسلام دين المساواة ، دين الاخاء في سبيل المثل العليا التي يكفر بها المترفون الفاسقون .

الم تر ايها المسلم الى عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في المجتمع الاسلامي الاول في المدينة المنورة فوراً بعد الهجرة ؛ لقد آخى بين المهاجرين والانصار اخاءاً عمليا لايقوم على الموعظة فحسب ؛ بل بالامر والالزام ؛ قال صلى الله عليه وسلم « لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه » فعن زيد بن ابي اوفى رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يقول اين فلان فلم يزل يتفقدهم ويبعث اليهم حتى اجتمع واعنده فقال لهم اني محدثكم بحديث فاحفظوه، وعوه وحدثوا به من بعدكم ان الله تعالى اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية « الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس » واني اصطفي منكم من احب ان اصطفيه وأواخي بينكم كما آخى الله بين ملائكته قم ياأبا بكر فقام فجثا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ياأبا بكر ان لك عندي يداً الله يجزيك بها ولو كنت متخذاً خليلا ولكن اخوة الاسلام وارضى بخله ربي ؛ فانت عندي بمنزلة قميصي من جسدي ؛ ثم قال تآخوا في الله اخوين ثم تقاسموا الاموال بينهم وكل مايملكونه نصفين حتى النساء ، فقد كان الانصاري يأخذ بيد اخيه المهاجري فيقول له وهذه زوجاتي اخترمن شئت اطلقها ، حتى انهم كانوا يؤثرون على انفسهم فكان منهم من يعطي غداءه او عشائه لاخيه المهاجر ويبيت طاويا على الجوع وهذا الايثار هو طريق الابرار ولقد حمد الله فعلهم العظيم فقال والذين تبؤأوا الدار والايمان ن قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولايجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون.

ايها المسلمون: لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة ، عقد عهداً مع اليهود الذين كانت لهم احياء خاصة بهم في ضواحي المدينة ، ولكنهم نقضوا عهدهم لانهم طبعوا على الغدر والعدوان ، فأمرهم صلى الله عليه وسلم بالجلاء .

خدمات نصر الجويه

تعلن خدمات نصر الجويه عن فتح ابوابها للقيام برحلات الى الجمهوريه العربيه اليمنيه وستجدون الراحه التامه والعنايه الفائقه والخدمات الممتازه فسارعوا بحجز تذاكركم وشحن بضائعكم وأتصلوا بمكتب خدمات نصر شارع الصعيدي تلفون ٢٢٦٤٤ زورواج . ع . ي عن طريق مكتب خدمات نصر الجويه .

جراج الفوكلسواجن

يسر جراج الفوكلسواجن ان يعلن لزبائنه الكرام عن إستئناف مواعيد العمل صباحاً وبعد الظهر كالآتي :

الصبح : ٧ - ١٢
بعد الظهر : ٢ - ٤
أيام الخميس : ٧ - ٢
المعلا تلفون رقم ٢٤٣٣٦
الشركة العربية للهندسة المحدودة

فلتر جديد
أسكورت
تعطيك نكهة التبغ الحقيقية



عندما تختار سيجارتك :
قارن النكهة ... قارن القيمة ...
بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية
اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية بـ ٣٠ فلس فقط
وستختار اسكورت فلتر بدون شك

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقى

- ٧ -

■ تقـــديم ■

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقي مجموعة محاضرات قيمة القاها احد علمـــاء الاقتصاد البارزين في جامعة باماكو بجمهورية مالي وفي كل من جامعة الجزائر ومعهد التخطيط والادارة في الجمهورية الجزائرية .

وتناقش هذه المحاضرات ، قضايا الاقتصاد السياسى في عصرنا . وعلم الاقتصاد السياسى هو في جوهره علم تغيير المجتمع والسيطرة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية وتحويلها لخدمة التقدم الانساني .

وتتعرض هذه المحاضرات لقضية الرأسمالية في افريقيا ، وتدحض الافكار القائلة بأن الرأسمالية نظام يصلح لشعوب القارة الافريقية ، ويدعو الى إنتهاج الشعوب الافريقية لطريق النمو غير الرأسمالي .

ومن خلال دراسة علمية مدعمة بالحقائق ، تناقش هذه المحاضرات قضايا الاقتصاد الاشتراكي ونقيضها الاقتصاد الرأسمالي ، وهي بهذا تقدم لنا دراسة قيمة ومفيدة لهذه القضايا المثارة عالمياً ، والتي لا غنى للفكر الثوري المعاصر عنها ..

واصبحت تربية الحيوانات فرعاً مستقلاً ، وظهر أول تقسيم إجتماعي كبير للعمل : إذ انفصلت تربية الدواجن عن زراعـــة الحبوب وأصبحت كذلك صناعة أدوات العمل والأوعية والملابس والأحذية فرعاً آخر مستقلاً . وظهر بذلك الحرفيون . وسرعان ما بدأت التجاره . زارعوا الحبوب يقايضون ما يفيض من عملهم بمنتجات تربية الحيوانات ، والحرفيون يقايضون بأدواتهم الأرز والورغوم والدخن واللحم .. الخ .

ومع ظهور التقسيم الاجتماعي للعمل على أساس زيارة الانتاج بدأ الانسان في انتاج ما يزيد عن حاجته للبقاء . وأصبح واضحا على سبيل المثال أن أضافة عامل إلى العمل من شأنه أن يرفع انتاج القمح أو الماشية بنسبة تزيد عما يستهلكه هو . وهكذا ظهرت امكانية الاستغلال الاقتصادي والحاجة الاتصادية إلى مزيد من العمال الاضافيين .

ومنذ ذلك الوقت لم يعد مصير أفراد المجتمعات الأخرى - فمن يقعون في الأسر - القتل ، أو اطلاق سراحهم . وانما كانوا يدفعون إلى العمل ويحتفظ بهم كرقيق . وهكذا اظهر طراز اجتماعي جديد يتميز بالملكية الخاصة لوسائل الانتـــاج والرقيق . كما بدأ يظهر إلى الوجود وتقسيم المجتمع إلى طبقـــات ، والمجتمع الذي يبيح الاسترقاق . ولقد وجد الاسترقاق بأشكال مختلفه بين كل الشعوب تقريباً في الماضي السحيق .

لقد كان الاسترقاق في أول أمره يأخذ شكل الأسر الأبوية . إذ كان ملاك الرقيـــق يعملون في أغلب الاحيان مع رقيقهم . ولقد وجد مثل هذا الشكل من الاسترقاق في أجزاء مختلفة من أفريقيا جنوب الصحراء .

ومع نمو التقسيم الاجتماعي للعمل ونمو التبادل تغير طراز النظم القبلية والعشائرية اذ أصبح شيوخ القبائل والمحاربون هم الملـــوك والأباطرة وهكذا . وبدأوا يستخدمون قوتهم في فترات كثيرة للدفاع عن ملكياتهم واستعادتها وقهر انتفاضات العبيد . ومن ثم تحقيقاً لهذا الغرض نشأت الفرق المسلحة كما ظهرت هيئات تتمتع بالسلطـــة والمحاكم والسجون . وهكذا ظهرت الدولة والهيئة الممثلة للطبقات الحاكمة لقهر الجماهير المستغله .

ونتيجة استخدام العمل العبودي على نطاق واسع في الامبراطورية الرومانية القديمـــة نشأت دول زراعـــية ضخمة ، المعروفة بأسم - التفاتيش . وكان العبيد في مصر القديمة يستخدمون في بناء الأهرامات الضخمة ، ويقدر ارتفاع أحد هذه الأهرامات وهو هرم خوفو بمائة وخمسين متراً . ولقد قضى العبيد وجماعات من الفلاحين يقدر عددهم بمائة ألف حوالي ثلاثين عاماً في بناء هذا الهرم .

ولقد كان الرق تاريخياً هو أول أشكال استغلال الانسان للانسان وأشدها قسوة لذلك فأنه لم يخلف لدى الأرقاء أي اهتمام نحو تطوير أدوات العمل . وكان هذا الاستغلال غير الأنساني للرقيق يعني القضاء عليهم تدريجياً . ويعتـــبر تاريخ المجتمع العبودي بمثابة تاريخ صراع طبقي عنيف مليء بالانتفاضات تلك الثـــورة التي قادها سبارتاكوس (٧٤ــ٧١ ق . م) ولقد انهكت انتفاضات العبيد قوة الدول التي اقيمت على أساس النظام العبودي .

وكانت قوى الانتاج هي القوة المدافعة الرئيسية في تحول المجتمع البدائي من مجتمع لاطبقي إلى مجتمع عبودي . إذ ساعدت أدوات العمل المتطورة الأنسان على انتاج فائض كانت تعيش الطبقة المستغلة من بيعه - وهم ملاك العبيد . ولكن المجتمع الذي ينقسم إلى طبقتين متعارضتين لابد وأن يظهر فيه بالضرورة الصراع الطبقي ليصبح القوة المحركة للتاريخ إلى أن يظهر مجتمع ينتفي فيـــه استغلال الانسان للانسان - وهو المجتمع الاشتراكي .

والتطور الذي حدث بعد ذلك للبشرية وهـــو الانتقال من النمط العبـــودي للانتـــاج الى النمط الاقطـــاعي يعطينا صورة حية للتكافل بين عـــلاقات الانتاج وقوى الانتاج .

فنظراً لأن العبد لم يكن يعنيه بأي حال من الأحوال زيادة الانتاج فأن الضرورة الأجتماعية كانت حافزاً لزيادة انتاجية العامل . ففي أوروبا مثلاً بدأ ملاك العبيد تدريجياً في ربط الرقيق بأرضهم وكأنهم زراع مقيمون بها (سكان مستعمره) وأصبح ساكن المستعمرة مهتماً إلى حد ما بالعمل وتطوير أدوات العمل بعد أن أصبح يحصل على جزء من حصيلة عمله ليستفيد بها حسب مشيئته ويعطى الجـزء الآخر إلى مالك الاقطاعية عينا على شكل إيجار . فقـد كان العبد يعمل بضع أيام من أيام الأسبوع لحسابه الخاص ولأسرته لينتج ما يحتاج إليه . أما بقية الأسبوع فكان يعمل لينتـج فائضا يستحوذ عليه مالك الأقطاعية دون تعـويض . ولم يكن مالك الأرض يدفـع شيئاً مقابل قـوة العمل . فالفلاح عليه أن يعين نفسه وينتج مايقيم أوده به . وقد اضطره هذا الى البحث عن الوسائل التي تكفل له زيادةانتاجية العمل وذلك عن طريق تطوير وتحسين أدوات العمل ووسائله ..

وهكذا انبثق المجتمع الاقطاعي لذي يقوم على ملكية مالك الأرض لوسائل الانتـاج ملكية كاملة وهي الأرض أساساً ، وملكيته الغير كاملة للعبد ..

وطبيعي ان الانتقال من نمط انتاجي الى آخر لايتم في لحظة واحدة ففي أوروبا مثلاً مضت عدة قرون قبل أن ينتصر النظام الاقطاعي على النظام العبودي ..

ولكي نعرف كيف أقيم النظام الاقطاعي في بعض مناطق افريقيا يمكن ان نتعقب ذلك عن طريق دراسة تطـوير دولة سونجـاي في القرنين ١٤ و ١٥ ، لتكشف لنا الوثائق المعتمدة والتي تحدثنا عنه هذه الفترة أنه كان ثمة نظام للتفاتيش التي تقوم على ملكية الرقيق في عصر أسرة سونجاي الأولى . كانت تحصل على الرقيق عن طريق اغارتها ، كما كان يستفاد يعمل الرقيق في الزراعة أساساً ويخضع الرقيق لرقابة سائقى الأرقاء وحدث بعد ذلك ان أرتبط الارقاء بالأرض وأصبح لزاماً عليهم ان يدفعوا قيمة ايجار الأرض عيناً لسيدهم ..

فلم يكن من الممكن بيعهم أوقتلهم وإنما اصبحوا في مرتبة دنيا من حيث السلم الاجتماعي . ويمثل النظـام الاجتماعي لدولة سوكوتو (دولة هوسا ابتداء من القرن الخامس عشر إلى التاسع عشر) صورة لمجتمع اقطاعي أكثر نضجاً ..

والشيء المؤكد ان أشكال المجتمع الاقطاعي في المناطق المختلفة من أفريقيا ليست صورة طبق الأصـــل للنظام الاقطاعي الذي كان سائداً في أوروبا . بينما كان النظام الاقطاعي في أوروبا يقوم مثلاً على أساس الملكية الخاصة للأرض فان العلاقات الاقطاعية في أكثر مناطق أفريقيا كانت تتعلق بالايجار العيني مع ضرورة الوفاء ببعض الوظائف الاقتصـــادية الاجتماعية ــ كالقنص ، والصيد ، والخدمة العسكرية ..

ورغم القسمات النوعية المميزة للتطور الاقتصادي والتـاريخي في أفريقيا فقد تطورت القارة الأفريقية طبقاً للقوانين العامة للتطور الاجتماعي : من مجتمع لاطبقى إلي مجتمع طبقي . والملاحظ أن كثيراً من مناطق افريقيا لم تخلق اختلافاً جوهرياً عن القارات الأخرى ، وأوروبا بوجه خاص ، في مسار تطورها منذ ٢٠٠ إلى ٣٠٠ سنة خلت .

ولقـد ساد هذا الوضع قبل الاستعمار وقبل استعباد أفريقيا إلا ان الاستعمار الأوروبي للقارة الأفريقية لا ينفصل عن عملية تكـوين نمط جديد للانتاج في أوروبا الغربية وهو النمط الرأسمالي في الأنتـاج ..

(١٤ اكتوبر ص ٧)

« اعلان »

تعلن شركة تأمين الحياة العالمية (المملكة المتحـده) المسؤله عن « دوفر بلان » المكاتب السابقه في بناية بي آند أو ، عدن ، تعلن عن تعيين السيد إل إل مهتا ، محاسباً ومفتشاً ؛ مندوباً لخدماتها . وذلك فى بنـاية بتاتي ، الطابق الاول ، قسم ألف ، شارع رقم ٣ ، كريتر ، عدن . (هاتف رقم ٥٢١٩٤)

وترجو أن تعلم زبائنها الكرام بأن السادة المذكـورين أدناه لم تعد لهم أى صله او سلطه للعمل في هـــذه الشركة ، وهم :

١ السيد عزيز خالد
٢ « سعيد خواجه
٣ « عبد الوحيد
٤ « إف . بي دى سوزه
٥ « نسيم شيخ
٦ « محمد منصور خان
٧ « رشيد شيخ

للخدمات الشخصيه اتصلوا بمكتب السيد مهتا ، وشكراً

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

● بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

مقدمة

ان تاريخ الشعوب تكونه في الحقيقة سلسلة من الاحداث العنيفة المعبرة - دائماً - عن طبيعة الصراع بين القوى العتيقة المستغلة وبين قوى المجتمع المحرومة . واحداث العنف مهما نتج عنها من تضحيات لاتعد شيئا امام ماتكسبه القوى الاكثر حرمانا وشقاء خلال عملية صراعها الدامي مع قوى الاستعمار والاستغلال (المستفيدة من جهدنا) .

وتعمد قوى الاستعمار والاستغلال الى حماية وجودها عن طريق بناء جهاز ضخم ومزود بكافة انواع الاسلحة الفتاكة تعده اساسا لقمع اي تعبير عفوي من قبل الشعب للمطالبة بحقوقه .

ازاء ذلك لايكون امام قوى الشعب المظلومة غير الرد بوسيلة مماثلة ومنظمة لانتزاع حقوقها وتغيير اوضاعها

ان ثورة ١٤ اكتوبر عام ٦٣ م المسلحة ، المنطلقة من ردفان كانت بمثابة القرار النهائي الملزم الذى وضع شكلا متميزاً ومحدداً لاسلوب المقاومة الشعبية من اجل انتزاع حقوق الشعب من اعدائه وتغيير اوضاعه ، ولم تكن ثورة ١٤ اكتوبر الا قفزة ثورية جبارة في تاريخ نضال شعبنا ضد قوى الاستعمار والاستغلال في الجنوب . وهي ايضا امتداد طبيعي للمقاومة الشعبية المسلحة التى خاضها الشعب خلال تاريخه الطويل ضد الاستعمار .

ان ثورة ١٤ اكتوبر جاءت نتيجة حتمية لظروف اجتماعية معينة تبلورت من خلال النضال الشعبي وساعد تبلورها على تجميع وتنظيم الغليان الشعبي الثوري الذي ظل يتحرك بين آن واخر في طول المنطقة وعرضها . ولقد كان قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ في الشمال عاملا مساعداً لهذه الانطلاقة الثورية الجبارة في الجنوب .

● المنطقة حتى عام ١٨٣٩ ●

١ - ان التاريخ سجل واسع لنشاط الشعوب وتجاربها وجهودها فهو يعطيها صورة الماضى بامانه لتنظر الى حاضرها بجد وتحدد معالم المستقبل الذى تريد .

وشعبنا العربي - في شمال اليمن وجنوبه - له في التاريخ سجل حافل بالحضارات العظيمة واستطاع ان يعطي الانسانية من خلاله تراثاً قيماً في شتى علوم الحياة . ان حضارة المعينيين والسبأيين والحميريين والقتبانيين لها مآثرها الواضحة حتى الآن في تشييد العمران وفي هندسة الرى والزراعة .

هذه الحضارات المتعاقبة على تاريخ شعبنا ايا كانت دوافعها والقوى الاجتماعية المسيطرة عليها ، والمحركة لها ، هي في الحقيقة تطرح بامانه دقيقة وصدق ، حيوية هذا الشعب ونشاطه وقدرته الفائقة على الخلق والابداع .

ان كل هذه الحضارات دليل على الجهود الجماعية لدى شعبنا والطاقة العملية الجبارة الكامنة فيه .

٢ - لقد جاء الاسلام وهو الديانة التى عبرت عن طموح شعبنا وآماله جاء ليحطم كل العلاقات الاجتماعية الفاسدة ويضع في مقابلها مقاييس عادلة للحياة ويشجب بقوة وسائل المعاملات والتبادل بين البشر في ذلك "مهد كالربى والاستغلال والاحتكار والاستعباد .

لهذا اعتنق شعبنا الدين الاسلامي عن قناعة وبصورة جماعية وأخذه دليلاً عقائدياً يضيء له الطريق ومذهباً يحدد فيه له علاقاته الاجتماعية والروحية على السواء .

٣- إن المنطقة - اليمن شمالا وجنوباً - ظلت تشكل وحدة طبيعية متكاملة تجمع شعبها روابط وعوامل كثيرة، منها وحدة الارض ووحدة اللغة ووحدة المعاناة اليومية للحياة ووحدة المصلحة ووحدة المصير . وقد تجسدت هذه الوحدة على مستواها السياسي في عصر الاسلام في دول متعددة تعاقبت على المنطقة كدولة الزياديين والباطنيين والزيديين والايوبيين والصليحيين تضم شملها وتعبر عن وحدتها .

ولظروف تاريخية واجتماعية معينة تهاوت هذه الدول وحطم بعضها بعضاً . وبدأ قادة الجيوش والولاة في مناطق الجنوب يشرفون على إدارتها والاستقرار فيها ثم اخذوا يقتطعون الارض لملكيتهم الخاصة ويعلنون عن انفصالهم التدريجي عن الحكومة المركزية في صنعاء أو في تعز أو زبيد أو عدن .

من ذلك كله اتخذت اقطاعياتهم شكل السلطنات في سائر انحاء الجنوب .

إن عدن لكونها مركزاً تجارياً مرموقاً ومدخلا الى منطقة هامة تحمي الانفصال التجاري والحربي بمناطق آسيا وأفريقيا كلها ، ظلت تجذب اهتمام الغرب والشرق اليها بأستمرار ، خلال تاريخها الطويل .

الرومان قاموا بأحتلالها وكذلك الفرس احتلوها عام ٥٧٣م والبرتغاليون حاولوا وفشلوا عام ٥١٣م والدنمركيون كذلك في اوائل القرن السابع عشر الميلادي ، والفرنسيون حاولوا ان يفتحوا مكاتب تجارية في عدن عام ١٧٠٩م وقام الامريكيون بمحاولة مثلها عام ١٨٠٤ م .

الاسلوب ما بعد الهزيمتين

في عام ١٩٤٨ شهدت أمتنا العربية أبشع جريمة انسانية تقترفها عصابات العنصرية ضد شعب آمن ومسالم .. ونكبة عام ١٩٤٨ ابرزت على السطح حقيقة الأوضاع السياسية والاجتماعية في الوطن العربي ، ومدى قربها من مسئولياتها النضالية تجاه القضايا القومية . لقد كان الاستعمار العالمي يمسك بزمام الامور العربية وكانت الرجعية هي المنفذ لسياسة الاستعمار العالمى ودخلت الأمة العربية بجيوشها المتعددة حاملة معها حقيقة التناقض الكامن فيها سياسيا واجتماعيا ، ودخولها بهذا الاساس لم يكن يعني عجزها من مواجهة العدوان الاستعماري الصهيوني ولكن كان يعني ان القيادات الرجعية والعميلة كانت تحمل عجزاً فكرياً ونضالياً في مواجهة نفس العدوان وكانت بحكم تركيبها الاجتماعي وارتباط مصالحها اعجز من ان تخضع مصالها واوتباطاتها بالأستعمار لمصلحة القضيه الفلسطينية ..

وحلصت النكبة بكل ماتركته نفسياً على الجماهير العربية .. وبدأت هذه الجماهير تتحرك من جديد تسلك هذه المره أسلوباً يختلف في شكله نوعاً ما عن القصور الفكري الذي قاد الى النكبة .. بيد أن طبيعة التحرك والاستعداد الجديد بغية محو عار النكبة كانت لاتختلف في جوهرها عن طبيعة ذلك الفكر العربي ذي المسحه البرجوازية وصحيح أن حركة الثورة العربية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ استطاعت ان تكسب مواقع جديدة للقضية الفلسطينية وتغرس في وسط الرقعة الجماهيرية مفاهيم ثورية وتنتشلها من ازمتها بل أنها استطاعت بفضل هذه القدرة الثورية الجديدة ان تحرر مواقع كانت الى عهد قريب جيوب انطلاق لقوى الثورة المضادة ، لكنها في نفس الوقت لم تغرس نفسها في هذه الرقعة الجماهيرية على اساس فكري ونضالى وتنظيمي يملك القدرة على الحركة السريعه المنظمة والموحدة فظل عملها ممزقا تارة ومصطدم مع بعضه تارة أخرى يضاف الى ذلك الفراغ الذي تركته في وسط الجماهير دون تعبئه او تنظيم .

لذا فقد كانت نكسة ٥ يونيو ٦٧ وما شكله في نفسيه الجماهير العربية التي كانت تتطلع هذه المرة الى غسل عار هزيمة النكبة من شكوك .. نتيجه للفكر العربي الذى افتقر اساسا الى ضرب جذوره بعمق وبناء ارضية قوية له في صفوف الجماهير حتى تكون وقوده المشتعلة وتشكل قاعدته المادية الصلبة لمواجهة تحديات الامبريالية والصهيونية العالمية .

ولعل فقدان التنظيم العقائدي ذى الايدلوجية العلمية الواضحة وترك الجماهير الواسعة صاحبة القضية الاساسية في التغيير الثورى تعيش في تحالفات شعبية مع اعدائها طبقيا . . ومن ثم ترسيخ بيروقراطية العسكريين .. وجعل الفلاحين والعمال والفقراء يعيشون على هامش القضية دون اعطائهم فرصة التعبير عن همومهم .. وتخديرهم بانجازات أنية . كل هذه العوامل في اعتقادي ادت الى الهزيمة في ٥ يونيو حزيران - ٦٧ .

ولهذا فان الاسلوب الجديد لمواجهة نكبة ٤٨ ومن ثم هزيمة حزيران ٦٧ تفرض على الجماهير العربية بأمانه وجرأه تجاوزاً كلياً لأسلوبي الهزيمه . ويطرح امامها مواجهه فكرية شجاعة وحرباً طبقيه تكون في شكلها النهائي للطبقة الكدحاء لاغير . وهو أسلوب يحتاج من الجماهير العربية العريضة شجاعة متناهيه .

لقاء الغد

يلتقي عصر يوم غد السبت ١٨ مايو ١٩٦٨ فريق الهلال ضد فريق الشبيبه المتحدة « الواي » في مباراة يتوقع ان تكون قوية ورائعة وذلك لما للفريقين الكبيرين من مستوى مشرف .

ويتوقع المراقبون الرياضيون ان يسود هذه المباراة جوا حماسيا مثيرا .

وسيكون ريع هذة المباراة لصالح الكفاح الفلسطيني الذي تقوده في الارض المحتلة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفدائييها المغاوير فهلمى ياجماهيرنا الرياضيه وياعشاق الكرة لمشاهدة هذه المباراة القويه . مساهمة منا لدعم ونصرة وانجاح اسبوع فلسطين

بادر أيها المواطن بدعم العمل الفدائي الفلسطيني .. فالدعم واجب وفرض مقدس .